

سيرة خير العباد / حسن الظن بالله - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:07](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:36](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - [00:00:56](#)

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:01:22](#)

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه في الله اللهم انا نسألك باننا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:01:42](#)

ونسألك اللهم برحمتك التي وسعت كل شيء ورحمتك التي سبقت غضبك ونسألك اللهم بمنك وانت الكريم وعفوك وانت العفو ورحمتك وانت الرحمن الرحيم اللهم اليك ملاذنا ومعاذنا وملجأنا يا رب انا نسألك وانت القدير وبالإجابة جدير - [00:02:09](#)

يا ربي نسألك وانت الذي وعد بالاجابة لما قلت ادعوني استجب لكم يا ربي نسألك لما ملأت قلوبنا رحمة واشعرتنا واعلمتنا بانك قريب من سؤال السائل ودعاء الداعي. لما قلت واذا سألك عبادي عني فاني - [00:02:38](#)

قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يا رب اليك ملجأنا واليك معاذنا واليك ملاذنا. فيا رب نسألك بكل ما تحب ان تسأل به. ان تبيض صحائفنا - [00:03:01](#)

كما بيضت ارضنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. اللهم انا نحتسب عندك ذنوبنا اللهم اكفنا اياها بما شئت. يا رب نعوذ بك من شرها في الدنيا. وشرها في الآخرة انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:03:21](#)

عباد الله والله ان الناظر الى صفحات البياض على وجه الارض لا يمتلئ قلبه الا رجاء وحسنا ظنه بربي جل في علاه. وما احوجنا في هذا الزمان وفي هذه الايام الصعبة التي بدأت الفتن تتلاقى - [00:03:41](#)

المسلم من كل جانب ومن كل حذب وصوب فتن الشبهات والشهوات. وبدأ المسلمون يتركبون الذنوب والمعاصي خاصهم وعامهم خلواتهم وجلواتهم ما احوجنا اليوم ونحن ننظر الى ربنا وهي تكسو ارضنا وسماءنا ما احوجنا الى حسن الظن بالله. فيا رب اغفر الذنب واستر العيب - [00:04:01](#)

وتجاوز اللهم وانت الرحمن الرحيم. برحمتك التي ملأت كل شيء وانت ارحم الراحمين. عباد الله كلامنا هو في سيرة الحبيب محمد صلى عليه الله. وبلغنا الى حادثة الافك الى حادثة الافك طهر - [00:04:31](#)

الله صاحبنا ولكني لا استطيع اليوم مع ظرفنا هذا وقلة حضورنا وامتناع البعض لما يحفه ان اتكلم في حادثة الافك لاهميتها. فانها قضية ساعة ونازلة من النوازل. مع انها وقعت - [00:04:51](#)

في زمان السيرة وفي تاريخ الامة وتعرض لها الحبيب محمد صلى عليه الله وكان النوال من عرضه عائشة رضي الله عنها وارضاهها ولكني اقول اليوم هي قضية ساعة ونازلة من نوازل الامة. فانك اليوم - [00:05:11](#)

لا ترى للرافضة لسانا يلهج ولا ذكرا يعج ولا ترى لهم في قنواتهم ولا في فضائياتهم ولا على ولا في لقاءاتهم ان اتهاما لام المؤمنين بالزنا فان حادثة الافك قضية قديمة متجددة - [00:05:31](#)

ولذا لاهميتها ولمحبتتي ورغبتتي. ان اكون ممن انبرى للدفاع عن عرض رسول الله. ولبيان تفصيلات الحادثة وما وقع فيها من اخبار وما يستفاد منها من عبر. فاذا ارجئها للكلام في الجمعة المقبلة - [00:05:51](#)

ربي ان يطيل اعمارنا وان يملأها بالصالحات وان يحسن خواتيمنا وان يحيينا كما يحب ويرضاه وان من شر انفسنا فانها لا تقل شرا عن اخبت عدو وانكد متربص الا وهو ابليس وجند - [00:06:11](#)

اللهم اكفنا اياهم بما شئت. حسن الظن بالله وما احوجنا اليوم الى حسن الظن بالله. من منا لم يركب ذنب من منا لم يعصي ربه؟ من منا ما خلا على ذنب فتجراً على الله؟ من منا لم يجعل الله في - [00:06:31](#)

مواطنة من حياته اهون الناظرين اليه. ما اني اليوم ما احببت ان اتكلم بعيدا عن اجواء الرحمة هذه بعيدا عن اجواء الرغبة هذه. لذا رأيت ان اتكلم عن اعظم عمل قلبي الا وهو حسن الظن بالله - [00:06:51](#)

من منا ليس في حياته من الهموم والغموم ما لا تحمله الجبال وتذك منه السماء. من منا من لا يشكو علة ولا مرضا ان لم يكن هو له قريب او زوج او ولد او حبيب. من منا من لا يشكو حاجة او فقرا او فاقة - [00:07:11](#)

من منا لا يشكو من ظلم ظالم او اعتداء معتد او يخشى ظلم ظالم او يذهب اعتداء معتدل من منا؟ من منا ما لا يحتاج الله. من منا لا يحتاج الله؟ من منا لا يحتاج ربه؟ وان اعظم ما تستجلب به - [00:07:31](#)

رحمات الرب جل في علاه. الا وهو حسن الظن بالله. يا رب انا نشهدك انا نشهدك. انا احسن بك احسن الظن. فيا رب كن لنا عندما نظن. يا رب كن لنا عند الذي نظن. فانك العظيم القدير الكريم - [00:07:51](#)

الرحمن الرحيم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم قال الله اسرفوا وتأملوا تأمل الى سعة رحمته. قل يا عبادي الذين فبدأ الله الاية فصدرها بتشريف من اذنب ثم تاب - [00:08:11](#)

بدأ الله الاية فصدرها بتشريف من اذنب ثم تاب. ثم قال له قل يا عبادي قل يا عبادي وفيها تحب وتقرب. قل يا عبادي الذين اسرفوا ما فعلوا ذنبا او اثين او اقترفوا ذنبا او ثلاثا. ما تركوا كبيرة وجنحوا للصغائر لا - [00:08:33](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا والاسراف فيه مبالغة ومجازة للحد اسرفوا على انفسهم. يا رب ما لنا ما لنا ونحن المسرفون؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم جاءت الرحمة لا تقنطوا من رحمة الله. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:08:59](#)

انه هو الغفور الرحيم. جاء قوم من المشركين الى رسول الله. وكانوا قد قتلوا واكثروا في شركهم وقد زنوا واكثروا في شركهم فقالوا يا محمد والله ان الذي تدعوننا اليه لخير. والله ان الذي تدعوننا - [00:09:29](#)

خير فهل لنا من اعمالنا كفارة؟ هل لنا من قتلنا كفارة؟ وهل لنا من الزنا الذي ارتكبناه كفارة؟ فانزل الله قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:09:49](#)

ولا يثنون ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانة. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك - [00:10:09](#)

يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا. وكانى اسمع وتأمل جيدا. جاء القوم الحبيب صلى عليه الله. قالوا انا قتلنا كثيرا وزيننا كثيرا. هل لذنوبنا من كفارة؟ فانزل الله والذين لا - [00:10:29](#)

يدعون مع الله هذا الوصف الاول من اوصافهم انهم مشركون. والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ثم قال الله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. هذا الذنب الاول الاعظم من ذنوبهم. ثم قال ولا يثنون وهذا الذنب - [00:10:49](#)

الذي سألو عنه ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا وكأن ربنا قد صدها في وجوههم. ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانة وكأنى بهم وهم يسمعون الايات قد اشفقت قلوبهم وانكسرت - [00:11:09](#)

وبلغ بهم الكرب ما بلغ. ثم قال الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا هل رأيتم الشرك الذي فعلتم؟ والقتل الذي قتلتم والزنا الذي
فاولئك مصيرهم يوم القيامة. بعد صدق التوبة واحسان العمل فاولئك يبذل الله - [00:11:29](#)

مئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. وانزل الله في الموطن نفسه حتى جاء الله بالاجمال العام الذي فيه الرحمة والرضا. والذي
يدفع لحسن الظن فانزل الله في الموطن ذاته قوله. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:11:55](#)

لا تقتطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. كيف كيف لا نحسن الظن به؟ كيف لا نحسن الظن به؟ وهو الذي يقول لنا قال
النبي عن ربه صلى عليه الله - [00:12:15](#)

قال والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لو بلغت ذنوبكم عنان السماء وفي لفظ والذي نفسي بيده لو ملئت ذنوبكم ما بين السماء
والارض. ثم استغفرتكم الله لغفره الله لكم - [00:12:32](#)

ثم استغفرتكم الله لغفرها الله لكم. والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم بخلق يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. كيف لا
نحسن الظن به وهو الذي قال نبيه - [00:12:54](#)

صلى عليه الله عنه. قال النبي عند مسلم من حديث ابي هريرة قال لو يعلم اسمع بالله عليك لو يعلم المؤمن لو يعلم المؤمن ما عند
الله من عقوبة ما طمع بجنته احد - [00:13:14](#)

لو يعلم المؤمن ما عند الله من عقوبة ما طمع بجنته احد ثم قال الحبيب صلى عليه الله لو يعلم الكافر وما قال الفاسق لو قال الفاسق
لخص ذلك ابناء امة التوحيد والاسلام - [00:13:35](#)

قال ولو يعلم الكافر ما عند الله من رحمة لو يعلم الكافر ما عند الله من رحمة ما قنط من رحمته احد وكأن النبي يقول وحتى كافر يا
ربي لك الحمد على نعمة الاسلام - [00:13:58](#)

ان الله تعالى يبسط يده في الليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده في النهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها كيف لا
نحسن الظن بي وهو الذي ارسل محمدا رحمة للعالمين - [00:14:26](#)

وكان ارحم ما يكون بامته صلى عليه ربه دخلت عائشة يوما على رسول الله صلى عليه الله قالت فرأيت طيب النفس قلت يا رسول
الله ادع الله لي وقال اللهم اغفر لعائشة - [00:14:45](#)

ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت يا الله يا الله رسول الله وعائشة بين يديه رضي الله عنها وارضاه. تقول ادعو الله لي وكان
طيب النفس. فقال اللهم - [00:15:03](#)

اغفر لعائشة فخصها ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت بالله عليكم من دعا له حبيب ربه بهذا الدعاء ايعذب رضي الله عنها
وارضاها قالت فلما سمعت ذلك ضحكت ضحكا شديدا حتى سقط رأسها في حجر رسول الله - [00:15:23](#)

والنبي ينظر اليها. قال ما لك؟ ما لك اوسرك دعائي اوسرك دعائي؟ قالت يا رسول الله ومن لا يعجبه ان تدعو الله ان يغفر له ما قدم
وما اخر وما اسر وما اعلم. من لا - [00:15:47](#)

والله لو اني خيرت بين الدنيا بملكها وان اقف بين يدي الحبيب لحظة فان يدعو لي بهذا الدعاء والله لا اخترته ولو كان على النفس
من؟ من لا يرجو ان يغفر الله له؟ ما قدم واخر واسر واعلن فان نال هذا الدعاء من حبيب ربه - [00:16:05](#)

انه لن يعذب قط عائشة تقول يا رسول الله ومن لا يعجبه ان تدعو له بهذا فقال النبي على رسلك يا عائشة فوالله انه لدعائي لامتي
في كل صلاة انه لدعائي لامتي في كل صلاة. كيف لا نحسن الظن به؟ يا من عصى ربه ابشر فانك - [00:16:28](#)

قد عصيت كريما غفورا رحيمًا يا من تجرأ على الله ان الله حلیم. غفور رحيم. منان حنان قدير كريم اصبر. اصبر ما اعظم حسن الظن
بالله ان الله قد جعل تفريج الكرب وتيسير الامور وتيسير الهموم جعله بكلمات فوالله ما - [00:16:57](#)

في دنياي ضائقة ولا هم بي هم. والله لا افكر بزواله لمطلق ايماني انه سيزول. ولكن الهم الذي يشغلك قلبي يا ربي ما هو الدعاء الذي
يرضيك؟ فادعو به حتى تزيله - [00:17:28](#)

لاني على يقين انه سيزول باذن ربي ومعونته ولذا يا عبد الله ان الله غني عنك وغني عن عذابك ولا حاجة له بك. ولا حاجة له

بعذابك. ولذا ربنا يوم القيامة جعل من ابرز علامات القيامة - [00:17:45](#)

كثرة الشفاعة المؤمنون يشفعون والشهداء يشفعون والانبياء يشفعون وحفاظ كتاب ربي يشفعون يشفعون والملائكة تشفع ويأتي ربك الكريم ويقول شفّع الملائكة والانبياء والمؤمنون وبقيت شفّاعتي الله يشفع شفّع الملائكة والانبياء والمؤمنون وكأن ربي قد اصابته العظمة - [00:18:07](#)

والتي هو اهلها في موطن يقول اين شفّاعتي؟ والناس يتغنون كأني بارض القيامة هذا ينظر من يشفع له وهذا ينظر من يشفع له. وقد اصابت النار بعض عباد الله وكأن قلوبهم ورجاءهم قد تعلق بآرباب الشفاعات - [00:18:49](#) وكلهم يتلمس لعله يجد قريبا شهيدا او نبيا او يجد مؤمنا او صالحا يشفع به يوم القيامة فلا يجدون شيئا فتأتي عظمة الرحمة.

فيقول ربي شفّع الملائكة والنبيون والمؤمنون وبقيت - [00:19:12](#) شفاعة انظروا النار فمن كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان خذوه الى الجنة خذوه الى الجنة كيف لا تحسن الظن به كيف لا نحسن الظن به وهو ربنا وارسل محمدا رحمة للعالمين. وقال النبي كما يقول عمر بن الخطاب يقول عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما - [00:19:31](#)

ايما مسلم تأمل ايما مسلم اي مسلم ايما مسلم يشهد له اربعة بخير الا وادخله الله الجنة قال عمر قلنا يا رسول الله والثلاثة قال والثلاثة قال عمر قلنا يا رسول الله واثنان؟ قال واثنان. قال عمر فلم نسأله عن الواحد - [00:19:59](#) لم نسأله عن الواحد ايما مسلم كان حسن السريرة وحسن العلانية وكان فيه خير فشهد له اربعة بشهادة حق يجمع بها بين القلب واللسان. ليس بمجرد ان نقول والله فلان على خير. لا - [00:20:29](#)

انما من قلبه جامعا قلبه ولسانه اربعة يشهدون له اربعة الا وادخله الله الجنة والله جمع هؤلاء الاربعة بصدق ايسر من جمع سيارة على الطريق تأخذ ركاب توصلهم بالاجرة اربعة - [00:20:51](#) يشهدون له ربك لا يريد عذاب عباده ولذا لما اراد العبد واصر الا ان يكون من المعذبين. وربنا يقول له انا ارحم الراحمين. كانت عقوبة الله عقوبة قتل منتقم لان الله ما ترك لنا سبلا الى النجاة الا وفتح ابوابها. الم يغفر الله لنا بقولنا سبحان الله - [00:21:12](#) مائة مرة في اليوم غفرت له خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر اذكرك كلمات الله يغفر بها. كيف لا نحسن الظن به؟ كيف لا نحسن الظن به وقد غفر لمن غفر ورضي اسلام من اسلم - [00:21:36](#)

حتى قالوا عن عمر قالوا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لو اسلم حمار الخطاب لاسلم عمر فاسلم عمر فكان عمر خيرة خلق الله بعد ابي بكر الذي كان خيرة بعد الانبياء - [00:21:53](#)

ان ربك ان ربك لا يريد منك الكبير الكثير عملا يسيرا هينا تصدق فيه بالتوبة والواوبة والرجوع والعمل. وتقبل الى الله وتحسن الصدود عن المعاصي والذنوب. وتستشعر رقبتك وتستجلب بذلك رحمته. اعلم ان الله قال عن نفسه - [00:22:10](#) انا عند ظن عبدي بي وفي زيادة خارج الصحيحين من يظن عبد فليظن عبدي بي ما شاء فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله ما اعظم حسن الظن بالله - [00:22:35](#)

ولكن هل حسن الظن بالله اجلس في بيتي واعصي مساء ونهارا وصباحا وليلا وظهرا وفطورا وغداء وعشاء ثم اقول والله انا احسن الظن بالله هذا مسكين ما هو حسن الظن بالله في الفرق بينه - [00:22:52](#)

وبين الغرور وهذا حد خطير ومزلة خطيرة اسأل الله ان ينجني واياكم منها اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:23:10](#)

ذكر الامام القيم ابن القيم عليه رحمت ربه في كتابه القيم الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي والمشهور باسم الداء والدواء ذكر فصولا في مقدمة كتابه وجاء كتابه اجابة لسؤال سائل - [00:23:43](#)

يسأل فيها عن اثار الذنوب والمعاصي فاقام ابن القيم فصلا سماه الفرق بين حسن الظن بالله والغرور والغرور وصف الله الشيطان في كتابه في غير ما موطن بي الغرور من المفاعلة - [00:24:12](#)

قال اما حسن الظن بالله الصحيح الذي يرضاه الله قال هو الذي يدفع الى العمل هو الذي يدفع الى العمل هذا قد احسن الظن بربه اما الذي قد ركن الى حسن الظن - [00:24:39](#)

وهو يعصي الله ويعتمد على قول الله ولا يصلها الا الاشقاء. فانذرتكم نارا تلتقى. ويعتمد على قول الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا غفل هذا ان الله قد استثنى المشركين. قد استثنى المشركين - [00:25:02](#)

وقال ابن كثير في تفسيره قال وهذه الآية لا يجوز حملها الا على التائبين. ان الله ان الله يغفر الذنوب جميعا للتائبين الصادقين وبعض الناس كما ذكر ابن القيم قال بعض الناس من اهل مكة يقول لنا - [00:25:20](#)

اني افعل ما اشاء ثم اذهب داري فاغتسل واتوضأ ثم اطوف بالبيت اسبوعا اي سبع ركعات سبع اشواط اطوف بالبيت اسبوعا اشعر ان الله قد غفر لي وحتى ذكر ابن حزم رحمه الله عن جماعة من الجهال بل الضلال - [00:25:38](#)

يقولون كفر من قال بالعصمة. كفر من قال بالعصمة اي انها احد معصوم. ماذا يريدون؟ قالوا افعل الذنب واستغفر هذا مسكين وما احسن الظن بربه هذا وقع في الغرور فان حسن الظن بالله شرطه العمل - [00:25:57](#)

ولذا قال جماعة كابي سليمان الداراني من السلف قال من احسن الظن بالله من دون عمل فذاك مغرور مخدوع مختوع وقال جماعة من السلف قالوا اياك اياك والغرور فان الذي قطع يدك في الدنيا بثلاثة دراهم - [00:26:18](#)

او ربع دينار فان ادنى حد للمسروق الذي تقطع به اليد ربع دينار ذهب. بما يوازي ثلاثة دراهم فضة قال ان الذي قطع يدك في الدنيا بثلاثة دراهم قادر ان يعذب بمثلها يوم القيامة - [00:26:42](#)

فما الذي يدفع ذلك؟ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله امنوا بقلوبهم وجوارحهم والسنتهم وبياناتهم سرا وعلنا ان الذين امنوا وجاهدوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله ما لهم - [00:27:02](#)

اولئك يرجون رحمة الله اولئك يرجون رحمة الله من يرجو رحمة ربه ويحسن الظن به؟ من امن واحسن العمل ولذا جاء قوم على الحسن البصري على ابي سعيد رحمه الله - [00:27:26](#)

وكان باكيا بكاء شديدا قيل يا ابا سعيد ما الذي يبكيك؟ ما الذي يبكيك وانما اكثر ما نراك وانت تبكي قال والله اني لآخشي ان يطرحني في النار ولا يبالي - [00:27:44](#)

ولا يبالي ورب عبد قد اهلكه ذنب. يا اخوة سوء ظنك باخيك المسلم سوء ظنك ذنب وقد يطرح بالنار وهو مجرد ماذا؟ انك تقول والله فلان مش مزبوط. فلان مش عاجبني - [00:27:59](#)

فلان مش مرتاح له. طب لم ليش فلا تجد عذرا فلا اجد جوابا عند الله على ذلك لان العلماء يقولوا وسوء الظن غيبة القلب واحنا هذا نقع فيه في اليوم سبعين الف مرة. ولا نسأل - [00:28:17](#)

من منا يوما اصابه رياء فاستغفر منه او اصابه عجب فاستغفر منه او حسد فاستغفر منه من في يوم من الايام وقع في ذنب من ذنوب القلوب التي قل من يتنبه لها وهي اخطر من ذنوب الجوارح فاستغفر منها - [00:28:33](#)

ولذا يا عبد الله لا تدري ان في صحائفنا ذنوب مسجلة لم نستغفر منها فلا ندري. الله غفرها ام لم يغفرها اذا اوصى الحبيب بجوامع الدعاء والطلب. ودعا واستغفر بجوامع الاستغفار فقال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت - [00:28:54](#)

وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لذا عباد الله شرط حسن الظن بالله احسان العمل فمن قام ليله وصام نهاره - [00:29:14](#)

وتلا كتاب ربه واحسن الصدقة وجعل بينه وبين ربه سرائر واحسن في ذكر الله وداوم عليه. واحسن بالدعاء والابتغال واللجة واللجة والذلة. ذاك يجوز له ويحق له ان يحسن الظن - [00:29:33](#)

اما رجل يا ربي عفوك جريء على الله ذنب بذنب بذنب بقفا ذنب ثم يقول والله ما لي الا حسن الظن بالله. هذا الرجاء هذا الرجاء المفقوت وهي الاماني هذا الامل والامان اسأل الله ان يجنبي واياكم ما لا يحبه ولا يرضاه - [00:29:50](#)

هذا الاسلام وهذه نعمة رب العالمين وهذه رحمة من رحماته وهي انزلها للدنيا وابقى تسعا وتسعين الى يوم القيامة هذا الاسلام الذي

امتن الله به عليك الم تضطرن لقتال اب ولا ولد ولا عم ولا خال كما فعل الصحابة - [00:30:09](#)

ولن تضطرن للشك والنظر والبحث والتفتيش ابدا كما وقع في من وقع من من زماننا ولن تضطرن ابدا الى السؤال عن صدق محمد والقرآن معاذ الله الله خلقك جئت لابوين مسلمين - [00:30:33](#)

فحزت كرائم الاسلام ونعمه بالله عليك هل في يوم من الايام قلت يا رب لك الحمد على هذه النعمة يا رب لك الحمد على اجل نعمة اليوم اكملت لكم دينكم - [00:30:53](#)

واتممت عليكم نعمتي وما هي تمام النعمة قال ورضيت لكم الاسلام ديناً. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واحسن اللهم لنا اعمالنا اللهم املاً قلوبنا حسن ظن بك - [00:31:06](#)

اللهم املاً قلوبنا حسن ظن بك ننال به رضاك وجنتك وعفوك ورحمتك ومغفرتك يا رب فرج هم اخواننا في الشر يا رب فرج هم اخواننا في الشام يا رب سد رميهم واربط على قلوبهم واجمع كلمتهم وانصرهم على عدوهم - [00:31:22](#)
يا رب استودعناك اخواننا اللاجئين في كل مخيمات الارض من المسلمين. يا رب استودعناك اياهم. اللهم دفنهم من عندك اللهم فرج همهم. يا رب استودعناك المسجد الاقصى واهله. اللهم اكرمنا بالصلاة فيه. اللهم اكرمنا بالصلاة فيه. اللهم استودعناك اهل السنة -

[00:31:40](#)

في العراق واهل السنة في اليمن واهل السنة في كل بقاع الارض وانت ارحم الراحمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. ربنا ملك البلاد اهدنا واجعل فيه صلاح العباد والبلاد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:31:58](#)